

تفسير القرطبي {سورة الأنفال} 7{{}} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كان هذا هو الحق من عندك ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا عذاب وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم - [00:00:00](#)

وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه الا المتقون وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاني فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون - [00:00:50](#)

ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله وسيفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم والذين كفروا الى جهنم يحشرون ويجعل الخبيث بعضه على بعض اولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا لهم - [00:01:57](#)

وان يعودوا فقد فقد مضت سنة الاولين وقتلواهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير - [00:03:19](#)

بارك الله فيك الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - [00:04:17](#)

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين السفه هؤلاء القوم وجهلهم وتأصل الضلال فيهم حيث يقولون واذ قالوا واذكر حين قال هؤلاء يا اللهم ان كان هذا - [00:04:35](#)

هو ضمير فصل لا محلول من الاعراب الحق خبر كان من عندك فامطر علينا حجارة من السماء واجتنب عذاب اليم هل في جهل اكبر من هذا لذلك بعض المفسرين قالوا هذا - [00:05:03](#)

يقصدون انه غير صحيح انه انهم كانوا ينفوا ان يكون صحيحا لكن لو كانوا على بصيرة وتأملوا لقالوا فاهدنا اليه اما واحد يقول اللهم ان كان هذا هو الحق فاهلكني - [00:05:25](#)

وعذبي هذا هذا غاية الحمق وغاية الجهل وغاية الأمن من مكر الله لكن من المفسرين من يقول هذا شدة الانكار انه ليس الحق انه لو كان عندهم ولو واحد في الالف انه حق - [00:05:43](#)

ما دعوا على انفسهم بهذا ولكن هذا السياق وهذا السلوك يدل على الجهل واذكر حين قالوا يا الله اللهم ان كان هذا اي الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وهذا الدين صحيح - [00:06:06](#)

فامطر انزل علينا حجارة من السماء تهلكنا بها. او اجتنب عذاب اليم فاجابهم الله بقوله وما كان الله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون - [00:06:27](#)

كان عند اهل مكة امانان وجود النبي بين ظهرائهم واستغفارهم على الخلاف في المقصود باستغفاره الاستغفار المقصود استغفار نفس الكفار كقولهم لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك - [00:06:53](#)

او المقصود المستضعفون من المسلمين الذين يذكرون الله ويستغفرون هناك لا حيلة لهم اقوال للعلماء اذا اجابهم الله بانه لا يعذبهم ونبيهم بين ظهرائهم ولا يعذبهم. والحال انهم يستغفرون الله - [00:07:22](#)

ثم قال وما لهم وما المانع ان يعذبهم الله؟ ونبينا قد خرج عنهم وهم لا يستغفرون الله. اذا الهلكة تحل بهم ولذلك هزموا وقتلوا ووقع

بهم ما وقع اذا وما المانع من ان يعذبهم الله؟ ونبي - 00:07:46

والنبي صلى الله عليه وسلم خرج من بين عظورهم وهم لا يستغفرون الله بل يكفرون به. اذا العذاب يحل به ومع ذلك والحال انهم

يصدون عن المسجد الحرام يصدون المصلين - 00:08:10

ويصدون المعتمرين والحاجين ان ارادوا ذلك عن المسجد الحرام يقول هذا ونحن من نحب نتركه ومن لا نحب نرده يصدون الناس

عن المسجد الحرام ان يأتوا في الزيارة وللصلاة وللحج وللعمرة - 00:08:32

وما كانوا اولياءه وما كان الكفار اولياء المسجد الحرام اولياء او اولياء الله ان اولياؤه الا المتقون اولياء الله المتقون واولياء المسجد

الحرام المتقون ولذلك المسجد الحرام لا يدخله كافر - 00:08:59

هذا شبه اجماع قال تعالى انما المشركون نجس المشركون نجس هذا التعبير بالمصدر في غاية التأكيد كأنه عبر عن المشرك هو

النجس اذا فلعله نجاستي لا يقربوا المسجد الحرام قال الشافعي - 00:09:29

هو قال فلا يقربوا المسجد الحرام. اذا يجوز للكافر ان يدخل بقية المساجد في قوله فلا يقربوا مالك قال هو عمم في كل المشركين

في المسجد الحرام وهما الى العلة فنحن نعممها في كل المساجد - 00:09:58

لانه قال انما المشركون نجس فلعله نجاستهم لا يقربوا المسجد الحرام. اذا لما علل ناهيهم عن قربان المسجد الحرام بالنجاسة. ونبينا

صلى الله عليه وسلم قال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من القاذورات - 00:10:22

انما هي بذكر الله ولقراءة القرآن وللصلاة ولذلك قال في الاية الاخرى ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله. وهذا المفهوم صرح بك

في اية اخرى انما يعمر مساجد الله - 00:10:48

من امن بالله اذا يقول تعالى وما كانوا اولياءه الا المتقون المتقون هم اولياء الله وهم اولياء المسجد. والكفار ليسوا اولياء لله

ولا للبيت ولذلك اختلفوا العلماء في الجمهور والعلماء قالوا يجوز - 00:11:09

ان يدخل الكافر المسجد قال لا يدخل اي مسجد اي كافر وهذا تعضده الايات وان قال جلة من العلماء بخلاف هذا اما

الجمهور فاستدلوا بربط زمامة ابن اثال فيش - 00:11:41

وجلست ثلاثة ايام ثم فكه فلما فكه دخل في الاسلام فارادت قريش ان تمنعه من العمرة لانه نذر ان يعتمر وقال انما نعتني من العمرة

لا تأتيكم النبيرة من اليمامة - 00:12:12

الحبوب التي تأتيكم من اليمامة امنعها ولذلك يقول الحافظ ابن كثير ان البخاري جعل اسلام زمامة في عام الوفود وهو متقدم قبل

فتح مكة وبراءة متأخرة جدا لانها لا زالت في السنة التاسعة - 00:12:35

وارسل بها علي ارسل بها النبي صلى الله عليه وسلم عليا يبلغها الا يبلغ عني الا رجل مني سنة حجة ابي بكر بالناس في السنة التاسعة

وقال انما المشركون نجس - 00:12:58

فلذلك قال ما لك وجماعة من العلماء ان اي كافر لا يدخل اي مسجد. وقال الشافعي وجماعة من العلماء انه الذي يحرم دخول الكافر

للمسجد الحرام لان الله صرح. قال فلا يقربوا المسجد الحرام - 00:13:15

ويفهم من الدليل من المفهوم ان غير المسجد الحرام ايش يخالف هذا ولكن انما يعمر مساجد الله من امن بالله ما خان للمشركين ان

يعمرؤا مساجد الله ابو موسى الاشعري كان عنده - 00:13:33

كاتب فاره وجاء للمدينة وكان نصرانيا فقال عندي كاتب فاره فقال له ادخل اتركه يكتب لنا قال انه نصراني لم يجرؤ ابو موسى ان

يدخل النصراني في المسجد لانه نصراني - 00:13:53

وعل له فقال له عمر لا تقربوهم حيث ابعدهم الله. قال ما قربناه لكن هو عنده بصيرة بالكتابة. فاتخذناه كاتباً فقط فقال له عمر لا

تفعل والاثر اتي به شيخ ناصر الدين في الارواء القليل وقال انه صالح للاحتجاج - 00:14:14

الاولى ان الكفار لا يدخلون المساجد الا اذا كانت هناك حاجة فالحاجة تقدر بقدرها اذا كان المسجد يعني في اشياء ما يوجد مسلم

يبنيه او احتيج الى دخوله. اما اذا لم يحتج - 00:14:34

فالاولى ان تجعل وبالاخص في اوربا وفي امريكا ان تجعل جنب المساجد مجسمات في المسجد ويأتي الذين يريدون ان يشرح لهم فيشرح لهم في هذا المكان ولا يدخل الكافر يدخل المسجد - 00:14:56

لان الله قال ولا جنبا الا عابري السبيل والكافر لا يخلو من جنابة ونجاسة. والكفر ايضا نجاسة معنوية خطيرة. اذا كانت الجنابة نجاسة ولا يدخل الا ما في مر بالطريق - 00:15:17

اجلس في المسجد. فمن باب اخرى الكافر وذلك الاولى ان الكفار لا يدخلون المساجد وان هناك للاحتجاج الى ان يأتوا ليشرح لهم عن الاسلام يكون بجنب المسجد غرفة او محل - 00:15:32

يشرح لهم عن الاسلام ويبين لهم المسجد وكيف يكون اما دخولهم للمسجد فالاولى عدمه والله تعالى اعلم اذا ان اولياؤه الا المتقون اولياء الله واولياء المسجد الحرام. ثم قال جل وعلا - 00:15:50

وما كانت صلاتهم عند البيت هؤلاء الكفار الذين يقولون نحن اصحاب البيت واحق بالبيت صلاتهم عند البيت مكاءة البكاء هو الصغير والتصفية التصفيق ولذلك هذا يدل على ان الصغير والتصفيق لا فائدة فيه - 00:16:10

اعيب به هؤلاء الكلام ينبغي للرجل ان يصفق ولا ان يصفر لا يليق هذا بالرجال انما الرجل يقرأ القرآن يستغفر يعني اما رجل يصفق عيب ما ينبغي هذا ولا يصفر ايضا - 00:16:33

اذا ما كانت الصلاة الا بكاء وتصفية. المكاء الصغير والتصفية التصفيق. وكانوا اذا قام المسلمون يصلون يصفرون عليهم يقول ليشوشوا عليهم تذوق العذاب فلعلنا ما قمتم به من السخرية بدين الله والتكذيب - 00:16:54

برسله والكفر بالله ذوقوا العذاب تجرأوا العذاب بما كنتم اي بسبب كفركم اذا قريش ليست اهلا للبيت وليست اولياء لله. وانما الذي هو اهل للبيت هم المتقون. والذين اهلا لان يكونوا اولياء لله - 00:17:18

هم المسلمون مما عابهم وقال ان صلاتهم هي اللعب التصفيق والتفصيل وانهم في علة ذلك تجرعوا العذاب ذوقوا العذاب بسبب ما كنتم تكفرون لما قال ان الذين كفروا ان حرف التوكيد - 00:17:42

الذين جمعوا الذي كفروا جحدوا وكنتموا ينفقون اموالهم كما جمعوا ما اتى به ابو سفيان وقالوا هذا نجعله للحرب واتوا بالاحاديث واتوا ناس وساعدوهم وغطفان وهواس وكل من يستطيع واتوا بالاموال وانفقوها - 00:18:04

ان الذين كفروا ينفقون اموالهم يشترون السلاح ويجمعون المرتزقة ويهيئون الخيل والابل ليصدوا عن سبيل الله يصد الناس عن طريق الحق وعن شرع الله قال فسينفقنا هذي الاموال اللي جمعوها - 00:18:40

والذين فسيونفقونها بعدين قال ثم تكون عليهم حسرة مقدارهم لمالهم زياد الغلبة والهزيمة ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلب لذلك دائما الكافر كل ما يبذل ضد الاسلام هذا المال يضيع عليه ويكون عليه حسرة يوم القيامة. وفي النهاية يهزم - 00:19:05

لان دين الله لا يغلب دين الله لا يغلب الا من قبل اهله الاسلام لا يغلب الا من قبل المسلمين ابدا من هزم المسلمون في معركته او في قضيته الا بسبب فعل المسلم - 00:19:34

لان المسلمين اذا ساروا على الطريقة المرسومة لهم الله ينزل الملائكة والرياح وينصره والملائكة والرياح لا يمكن ان يقاومان لان الرياح اقوى جند الرياح ترفع ماذا والملائكة الواحد منهم يمكن يضع جناحه تحت الارض ويقبلها - 00:19:53

اذا كل هزيمة تأتينا وكل يعني ضعف يأتينا وكل خذلان يأتينا وكل تسلط الاعداء يأتي للمسلمين هو مما لا هو من عند انفسنا لاننا لو سرنا على الطريقة المرسومة لنا - 00:20:19

لا بد ان نتنصر وان جندنا لهم الغالبون وان جندنا لهم الغالبون. لكن جند من؟ جند الله. ما هو جند الشيطان فهو جند المعاصي ولذلك المسلمون اذا استقاموا لابد ان ينتصروا - 00:20:41

العاقبة لمن للمتقين حري بنا ان نتقي الله اذا ان الذين كفروا ينفقون اموالهم يجمع لها ليصدوا لكي يصدوا بتلك الاموال عن طريق الله وشرعه واتباع نبيه فهذا يدل على المستقبل. ينفقونها. ثم تكون عليهم حسرة في الدنيا لفقد اموالهم. وفي الآخرة لما - 00:21:06

من العقوبة مما قال والذين كفروا الى جهنم يحشرون الذين كفروا يحشرون يجمعون الى جهنم اعوذ بالله بخلاف المتقين فانهم يأتون وفدا الوفد يكرم الوفود تكرم وتلقى اما النار يأتونها وردا عطاش - [00:21:38](#)

تعبيرات رائعة هذا القرآن والذين كفروا الى جهنم يحشرون يجمعون ويجعل بعضهم فوق بعض لي ميز الله الخبيث من الطيب كما قال ان المتقين يأتوا يوم القيامة وفود ايش الية اللي فيها هذا؟ - [00:22:11](#)

ونسوق المجرمين الى جهنم وردا. الوارد هو الذي يأتي للماء ظمآن عطشان تعبان. هل كان. اما الذي يأتي للجنة اول الية ايش يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا المحترمون ويتلقون الفرح وبالكرامة وبالعزة وبالمحبة وبالضيافة - [00:22:32](#)

كل شيء وهؤلاء يأتون عطاش عياذا بالله الاليم اذا الذين كفروا الى جهنم يحشرون يجمعون يميز الله الخبيث من الطيب. الخبيث الكافر المجرم الطيب المسلم المتقي المطيع ويجعل الخبيث ويجعله - [00:23:01](#)

بعضه على بعض اجعل خبيث الكفار يركبون زي القمامة زي القمامة تدمع فوق بعض ليحكمه في جهنم اولئك هم الخاسرون الناقصون حظوظهم الواقعون في الهلكة بعدين الدين جميل وربنا رحيم - [00:23:29](#)

وهذا الدين عجيب في اخر لحظة لما بين لهم ان الذين كفروا الى جهنم يحشرون ليوضح الله الطيب من الخبيث وان الكافر خبيث والمؤمن طيب ويحكمه جميعا فيجعله في جهنم. اولئك هم الناقصون حظوظهم الواقعون في الهلكة. قال قل للذين كفروا ان ينتهوا - [00:23:57](#)

يغفر لهم ما قد سلف لا اله الا الله ما ابلغ هذا واحسنه واجمله وانجعه لمن تدبر. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلفوا يبادر التوبة تجب ما قبلها - [00:24:20](#)

من تاب تاب الله عليه ولذلك الذي يكفر ويعمل كل جريمة اذا تاب خلاص يمسح عنه كل شيء. ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلب. ما قد تقدم وايضا من عمل معاصي واخطأ وعق والديه والى جيرانه وضيع اولاده وضيع نفسه غمس في الذنوب - [00:24:38](#)

ان تاب غفر الله له ما سلف الى الله توبة نصوحة ولنبادر حتى لا يبقى على احدا ذنب ايضا الذين عصوا الله والذين اسرفوا على انفسهم من المسلمين ان ينتهوا - [00:25:05](#)

يغفر لهم ما قد سلفوا ربنا كريم يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وادبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنسوا فلنبادر بالتوبة فلنبادر بالطاعة - [00:25:23](#)

فلنبادر بالاقلع ان لم تهوا يغفر لهم ما قد سلفوا كل ما سلف وهذه رحمة الله بخلقه ولطفه بهم. كل من تاب تاب الله عليه لكن التوبة ما هل يقول الانسان انا تبت؟ لا - [00:25:46](#)

التوبة اهم شيء فيها الاقلع وان لا يعود ومن تمامها الندم لكن على طول يقلع عن الذنب وينوي ان لا يعود له فان جاء الندم هذا كمال التوبة وان لم يأتي الندم لا يكلف الله نفسا - [00:26:09](#)

اللوسة اذا قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا الى الكفر فقد مضت سنة الاولين في ان من كفر مآله الى الهلاك في الدنيا والاخرى - [00:26:30](#)

فانه يعني معرض نفسه في الدنيا الى الازية والى العقوبة وفي الاخرة حتما سينال العقوبة وسينال جهنم لان من مات على الكفر حرم الله عليه الجنة ومأواه من مات على الكفر حرم الله عليه الجنة - [00:26:53](#)

ايش الية الذي فيها هذا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار اذا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين في ان الكافر يوبق في دنياه واخراه - [00:27:16](#)

وان نجا في الدنيا لا ينجو في الاخرى وقاتلوهم وقاتلوه قاتلوهم من الكفرة هذا كلام من كلام الله قاتلوه الى ايش؟ حتى لا تكون فتنة حتى تكون الادارات في جميع العالم بيد المسلمين - [00:27:38](#)

بحيث لا يفتن احد عن دينه ولا يصد احد عن الاسلام لا اكراه في الدين لكن لابد ان نقاتلوهم حتى لا تكون فتنة لا يبقى شرك له ايش العلو ولا له الغلبة - [00:28:04](#)

لكن من اراد ان يدفع الجزية ويبقى على شركه فله ذلك كما قال حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون كانت تكون فتنة لا يصد احد عن دينه ولا يضطهد احد لاجل دينه - [00:28:20](#)

ويكون الدين كله لله العزة والغلبة والادارات في العالم بيد من بيد المسلمين. من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر شريطة الازعان هذا هو الجمع بين النصوص لانه قال حتى يعطوا الجزية - [00:28:43](#)

عن يد وقال تأتي عدوك من المشركين فادعوهم الى ثلاث خفة الايمان او الجزية او النزاع لذلك قال لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان الحجاج والبراهين ليقوم الناس بالقسط - [00:29:04](#)

بعدين ايش وانزلنا الحبيبة في بأس شديد. الذي لا يرتدع بالكتاب يردع بالكتيبة شايف الاملح لا بد يمشي طيب لابد الاسلام يعلو الاسلام له العلو داخل المسلمين لا يظلمون ولا - [00:29:25](#)

ولا يجورون واذا اعطوا لي امانة لاحد لا يغشوه ويحرم على اي يحرم على اي مسلم ان ان يظلم معاهدا او ذميا او مستأملا حرام يؤمنون على اموالهم وعلى انفسهم وعلى اعراضهم ولا يعمل لهم شيء ويدفعوا الجزية. فاذا خالطوا المسلمين مدة قليلة دخلوا في الاسلام لما يروا من جمال - [00:29:46](#)

الاسلام وحسنه وعدالته فاي انسان يخالط المسلمين عن قريب يدخل في الاسلام اذا نحن لو اجتهدنا على ان نتمثل الدين كل من يخالطنا دخل في الاسلام من غير المسلمين لا يوجد شيء انفع - [00:30:14](#)

للاسلام من القدوة الحسنة القدوة القدوة المسلم اذا طبق الاسلام وتمثله كل ما حوله يتأثر به ولذلك اذا كان بيننا مسلم متقي مئة في المئة تجده مثلش كل من يراه يتأثر مثل البدر - [00:30:38](#)

اذا مشى في اي طريق يستفيد الناس واذا جلس في مجلس يستفيدوا واذا دخل السوق الناس يستفيدوا واذا تكلم الناس يستفيدوا واذا مشى الناس تستفيد من مشيته ومن نظراته ومن حياته. لان المتقي حياة كلها ايش؟ دعوة - [00:30:59](#)

فكلام دعوة وسكوت دعوة ونظرة دعوة ومشية دعوة لانه ايش؟ تشبع بالدين فاصبحت حياته كلها خير اذا حري بنا ان نتمثل هذا الدين اكبر عمل للدين في هذا الزمن ان كل واحد منا يتمثل الدين - [00:31:18](#)

ولو لم يتكلم تصلي في الصف الاول تكرم جيرانه تبر بوالديك لا ترابي لا تكذب لا تغش قل للناس قول طيب كل الناس تتأثر بك ولذلك هذا الدين لا ينفعه الا التمثيل - [00:31:40](#)

الصحابة نشروا الاسلام في مدة وجيزة بالسلوك السلوك السلوك اذا وقاتلوهم الكفار لابد ان يدخلوا في الاسلام او يدفع الجزية فان امتنعوا عن الدخول في الاسلام ودفع الجزية ايش - [00:32:04](#)

من المناجزة حتى يسلموا الادارة للمسلم تبقى الادارات بيد من المسلمين في العالم من شاء فليؤمن شريطة تسليم الادارة للمسلمين فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير يقبل منهم التوبة - [00:32:25](#)

وان تولوا وكفروا اعلموا ان الله مولاكم ناصرهم نعم المولى الله ونعم النصير الله. فلا تخافون فالنصر لكم والعزة لكم والغلبة لان مولاكم رب العالمين والله لا يغالب امره اذا اراد شأن - [00:32:49](#)

ان يقول له كن فيكون اليهود لما صادوا يوم السبت قال لهم كونوا قردة خاسئين تغيرت اشكالهم. والنار لما رمي فيها ابراهيم قال كوني بردا قالوا لو لم يقل سلاما لتجمد ابراهيم بالبر - [00:33:13](#)

وقال للصخرة اخرجي الناقة فخرجت الناقة اذا هذا الله اللهم مولاكم ايش؟ نعم المولى ونعم النفس اذا المسلمون لا يغلبون الا من قبل المعاصي انفسهم ولم يهزم المسلمون في معركة - [00:33:33](#)

او في موقعه الا بسبب المخالفة اذا استقام المسلمون واعدوا ما يستطيعون لا يقاوموا ابدا وان جندنا لهم الغالبون ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ولينصرن الله من ينصر ان الله لا يخلف - [00:33:52](#)

الميعاد. قوله الحق ومن اصدق من الله قليلا حي بنا ان نتمثل ديننا وان نرسم الخطوات التي بها تعز الامة حتى نكون في المكان اللائق بنا نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا - [00:34:17](#)

ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا آخرتنا التي لها معادنا. واجعل الحياة - [00:34:38](#)

زيادة لنا في كل خير والموتى حتى لرمي كل شر. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول بعد الحج - [00:35:02](#)

سافرت بعد الحج لقضاء حاجة ولم اجعل طواف الوداع لاني رجعت في نفسي اليوم وكان بقي لي اكثر من اسبوعين جعلته قبل ان نأتي هنا الى المدينة قال علي شيء - [00:35:24](#)

يعني كفارة ما دمت اتيت في طواف الوداع ما عليك شيء ولو اخرته لكن لا تخرج من مكة الا بعد ان تطوفه فليكن اخر عهده بالبيت طواف الوداع للعلماء فيه ثلاثة اقوال - [00:35:42](#)

قول مالك انه سنة قول الجمهور انه واجب من واجبات الحج يجبر بدم ويعذر من كان له عذر كالحائض ومن في حكمها لا شيء يا علي ومالك قال لما عذر الحائض ولم يذبح عنها فهذا دليل على انه سنة - [00:36:01](#)

والجمهور قالوا هو واجب يجبر بدم وهذا اقرب الى قول الجمهور جماعة من العلماء قالوا طواف الوداع هو حق للبيت اصلا الذي يريد ان يخرج من مكة يجب عليه ان يطوف - [00:36:24](#)

وان هذا حق للبيت ولا علاقة له بالحج ولا بالعمرة. اي انسان يريد ان يخرج من مكة ينبغي ان يطوف. سواء كان حاج او معتمر او ساكن في مكة الذي دخل مكة واراد ان يخرج يطوف طواف الوداع - [00:36:43](#)

وهذا مرجوح والله اعلم. نعم انا اطلب من الاخوان اذا ارادوا ان يسألوا يسألوا عن اشياء تنفعهم في دينهم يعني تنفعه في عبادتي في آيات القرآن في احكام يحتاجون اليها. هذا يسأل يقول ما حكم التسمية باسم عاشق الهي - [00:36:59](#)

علما بان كلمة عاشق في اللغة طلب الشهوة لا ينبغي لان الاسم اصلا هو يعين مسماه اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقا وعدن وهو اسم ولقب وكونية الاسم يعين مسماه. وافضل الاسماء عبدالله وعبدالرحمن - [00:37:25](#)

واصدق الاسماء حارث وهمام هذا صحيح فالانسان ينبغي ان يتسمى بالاسماء الطيبة ولا يتسمى بالاسماء الغير جيدة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم غير بعض الاسماء التي ليست بي جيدة ونهى عن بعض الاسماء حتى لا تقول هل خير موجود؟ تقول لا او كذا. فينبغي ان يسمى بالاسماء الطيبة - [00:37:56](#)

الاسماء الغير طيبة لا يتسمى بها. اما عاشق الهي انا لا اعرف الله اعلم لكن الاولى انه يسميه عبدالله او عبدالرحمن هل يوجد مجتهد مطلق في زماننا الله اعلم افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم - [00:38:24](#)

كيف الصيام وهل اصوم السبت والاحد والثلاثاء والاربعاء نعم ان اردت ان تصوم صوم كل الايام لان هذا الشهر مطالب بالصوم فيه تصوم اليوم الخميس والاثنين وايام البيض فيه او تصوم - [00:38:54](#)

اليوم التاسع والعاشر والحادي عشر او تصومه كله. كله طيب يصام لانه شهر حرام الصوم فيه فضيل يقول في الحج بعد يوم الثامن في الحج بعد يوم الثامن يوم منى - [00:39:10](#)

قبل ان اذهب الى عرفة دخلت الحمام عيادا بالله يقول بيدي فما علي هذا عمل من العلماء من يقول ان عليك بدنك استغفر الله ما المراد بقوله الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله - [00:39:33](#)

يعني هذا في نوع من العتاب الصحابة انهم ينبغي لهم ان ينتبهوا الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق يعني انهم يجتهدون في طاعة الله - [00:40:10](#)

ولا يغفلون عن هذا الدين وان هذا القرآن الذي جاءهم حلي بان تخشع له القلوب ولذلك هذه في الصحابة رضي الله عنهم نعم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:40:30](#)